اعتصام ثان باهت للعمال في انتظار مرحلة حرق الدواليب

جولة عربية للسنيورة قبل المشاركة في مؤتمر باريس 3 وحزب الله يسأل عن الاستعجال الملتبس للورقة والالتزامات السياسية... عباس قريباً في بيروت ولحود يأسف لمقاطعة السفراء المتعمدة له

لبنانيات يتظاهرن امام مبنى دائرة الكهرباء في بيروت امس

بيروت ـ «القدس العربي»
ـ من سعد الياس:

يأخذ الشارع اللبناني هدنة من التظاهرات المتنقلة التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام وحطّت رحالها امس امام مبنى وزارة الطاقة بعدما بدأت امام مبنى وزارة المال في منطقة العدلية. واللافت أن الاتحاد العمالي لم يعلن امس عن خطة تحركه لليوم بعدما جرى الحديث عن اعتصام امام وزارة التربية ثم وزارة الداخلية ومصرف لبنان.

ولم يعرف اذا كان الامر مرتبطاً بضآلة المشاركة الشعبية في هذه الاعتصامات التي لم تكن مشجعة بل خجولة لليوم الثاني على التوالي، وهذا ما اشارت اليه ايضاً وسائل اعلام قريبة من المعارضة.

وفيما ينتظر ان يحدد الاتحاد العمالي العام الهدف الحكومي الجديد للتظاهر امامه في انتظار مرحلة قطع الطرق وحرق الدواليب اعتباراً من 20 الشهر الجاري لمنع رئيس الحكومة فؤاد السنيورة من السفر تيمناً بثورة الدواليب التي أسقطت الرئيس عمر كرامي في 6 ايار 1991، فقد أوضح رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن «ان تحرك الاتحاد العمالي العام هو إعتصام وليس اضراباً، ويكون خلاله دوام العمل عادياً في كل المؤسسات، وهي إعتصامات رمزية احتجاجية، ولم تتضمن دعوة الاتحاد الاضراب والاقفال للمشاركة في هذه الاعتصامات، لذلك فإن ما يروج عن عدم قدرة الاتحاد على حشد للمشاركة في الاعتصام هو خاطىء جداً».

ودعا «الى عدم المزج بين تحركات المعارضة السياسية وتحرك الاتحاد العمالي العام المطلبي».

واللافت أن اعتصام الامس ترافق مع اشكال إثر محاولة عدد من المعتصمين التقدم نحو القوى الامنية على صرخات «سقوط الحكومة، رحيل السنيورة» فتدخل على الفور اعضاء الاتحاد العمالي واللجان المنظمة لتثنيهم واعادوهم الى الخلف.كما تزامن مع تعرض زوجة النائب السابق غطاس خوري المقرّب من «تيار المستقبل» الى إعتداء امام مستشفى الجامعة الامريكية، وقد أمل رئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري في «الا يكون الاعتداء الذي تعرضت له الدكتورة خوري، عرضاً من عروض الافلام اليومية التي يشاهدها اللبنانيون هذه الايام».

وحدّد «حزب الله»، امس موقفه من الورقة الاصلاحية التي ستقدمها الحكومة الى مؤتمر باريس 3 فأشار الى «أن توقيت طرح هذه الورقة، في ظروف يعرف واضعوها بأنها غير مؤاتية للتنفيذ، يدفع «حزب الله» إلى التساؤل عن خلفية هذه الخطوة؟ وما إذا كانت هناك التزامات سياسية محددة من قبل أطراف موجودة في قوى السلطة تستعجل هذا الإقرار الملتبس للورقة من تحت الطاولة، أم أن الإقرار المتسرع لهذه الورقة هو جزء من خطة تموضع سياسي جديد لتثبيت معادلة سياسية في ظل دعم دولي، يصعب تغييرها لاحقاً؟». ولاحظ «حزب الله»، «أن الورقة تنطلق من تشخيص ملتبس، وغير واقعي، لأسباب تفاقم أزمة الديونية في أبعادها المالية والبنيوية، في الوقت الذي تتحمل فيه قوى السلطة الحالية مسؤولية كبيرة في ذلك، سواء لناحية الأسباب أم قصور المعالجات».

في المقابل، صدرت مواقف لقوى 14 آذار تنتقد تحركات المعارضة فأعلن النائب وليد عيدو «ان منطقة الاعتصام في بيروت اصبحت مربعاً امنياً جديداً، وان اراضي بيروت اصبحت مشاعاً يجري تأجيره والعبث بملكيته».

وقال: اصبح واضحاً ان اعتصام قوى 8 اذار الثابتة والمتنقلة باتت امام طريق مسدود وفي مأزق كبير، واضاف: لكن ما نتوقف عنده هو ما اصبح يعرف بالمربع الامني الجديد من منطقة الاعتصامات، حيث اصبح الدخول اليه مرتبطاً بأذونات يعطيها الجهاز الامني الذي يشرف عليه، كما ان الاراضي صارت تؤجر الى من يريد بأسعار محدودة للمتر المربع لاقامة «البسطات»، وكلها مظاهر تشير وكأننا اصبحنا في دويلة جديدة تضاف الى الدويلات المنتشرة في بعض المناطق اللبنانية.امام هذا الوضع في بيروت بات المواطن يتساءل ماذا تريد قوى 8 آذار من تحركها؟ ولماذا هذا التعاطي الاحتلالي لبيروت؟ وهل اصبحت اراضي بيروت مشاعا ويمكن العبث بملكيتها؟.

واعتبر النائب انطوان اندراوس «أن مخطط حزب الله ضرب المحكمة الدولية وتطييرها وتنفيذ ما يطلبه أسيادهم في سورية وايران وشعاراتهم خشبية وباتت مستهلكة، فالبلد ليس صك ملكية لحزب الله والملتحقين به». وسأل «هل طريق تحرير شبعا تمر من ساحة رياض الصلح؟ وهل استعادة الأسرى طريقها أمام مبنى «TVA». لقد آن لهذه المسرحية الهزلية أن تنتهي قبل ان ينتهي لبنان».

وفي موازاة ذلك وجّه رئيس الحكومة فؤاد السنيورة دعوة الى مجلس الوزراء الى عقد جلسة على رغم اعتراض رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، وذلك من اجل تسيير شؤون المواطنين خصوصاً وأن بنود جدول الاعمال فاقت مئة بند، وذلك قبل جولة الاتصالات العربية التي سيجريها رئيس الحكومة نهاية الاسبوع الحالي وتشمل المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، الإمارات، سلطنة عمان، البحرين ومصر. قبل توجهه الى باريس لحضور المؤتمر الدولي لدعم لبنان الذي ينعقد في الخامس والعشرين من الجاري. وستكون للرئيس السنيورة سلسلة لقاءات مع رؤساء دول وحكومات مشاركين في باريس ـ 3 في طليعتهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس وعدد من مسؤولي الهيئات والمنظمات الدولية المانحة.وقد تبلّغ السنيورة امس نية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بزيارة لبنان وذلك من قبل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عباس زكي، وقد رحّب السنيورة بهذه الزيارة.

في هذه الاثناء، برزت امس مجدداً المقاطعة الدبلوماسية من قبل ممثلي بعض الدول الكبرى لرئيس الجمهورية في خلال حفل الاستقبال السنوي،وقد اعرب لحود عن اسفه كما قال «للغياب المتعمد لعدد من السفراء عن الحفل التقليدي مخالفين بذلك كل الاصول الديبلوماسية ومعبرين عن وجه مستغرب ومرفوض من وجوه تدخل بلدانهم في الشؤون الداخلية اللبنانية».

واكد «على وجوب ابقاء كل الابواب مفتوحة امام الحوار والتواصل لانه انطلاقاً من هذا العزم ينتصر لبنان على ارادة الموت وتظل الحياة فيه هي الاقوى».

ورأى «ان خروج لبنان من المرحلة الحرجة التي يمر بها لن يكون الا بلبننة مشاريع اللبنانيين جميعاً وتخلي جميع الفئات عن سياسة الحائط المسدود التي لا تولد الا المزيد من الصخب والاحتقان والمراوحة في قعر الدوامة».

وأكد انه «لا بد من تجديد الحياة السياسية في لبنان، وهذا يتطلب تشكيل حكومة جامعة توحي بالثقة لشعبها وتمهد لوضع قانون انتخابي عصري وعادل يفضي الى انتخابات نيابية مبكرة تعكس تمثيلاً حقيقياً لكافة الفئات والشرائح اللبنانية».

كايد الغول القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ« القدس العربي»:

المفاوضات السرية التي يقترحها عباس ستكون نتائجها مأساوية والدعم بالسلاح لأي فريق فلسطيني لن يحسم المعركة

الناصرة ـ «القدس العربي»
ـ من زهير اندراوس:

قال كايد الغول القيادي البارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الثلاثاء لـ«القدس العربي» ان الواقع الفلسطيني معقد وذلك بسبب عدم التوصل الى برنامج سياسي مشترك يمكن من خلاله حشد طاقات مختلف القوى. واضاف: هناك برنامجان.. برنامج يمثله رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، ابو مازن، والآخر يمثله رئيس الوزراء اسماعيل هنية، وهذا الامر سيجعل التعارض قائما خاصة في ظل مراهنة الرئيس ابو مازن على العمل السياسي لتحقيق الحقوق للشعب الفلسطيني الذي يقابله برنامج لرئيس الوزراء يعتبر المقاومة هي الاساس لتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني. وتحدث الغول عن دور الجبهة الشعبية في اعادة الاستقرار الى الشارع الفلسطيني وقال: نحن نريد حكومة وحدة وطنية مهمتها الرئيسية تكون ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وعلى اساسه يمكن كسر حلقات الحصار عن الشعب الفلسطيني، اما الاستجابة لشروط الرباعية الدولية والشروط الامريكية فهي محاولة تطويع كل الوضع الفلسطيني لكل هذه الشروط التي هي في الجوهر تصب في صالح اسرائيل.

وتطرق كايد الغول الى الانباء التي تفيد بنقل شحنات من الاسلحة المصرية للاجهزة الامنية الفلسطينية التابعة للرئاسة الفلسطينية وعن ما نقلته وسائل الاعلام عن دعم امريكي لهذه الاجهزة الامنية وقال في هذا الصدد: من يعتقد ان الوضع الفلسطيني يمكن ان يحسم عن طريق القوة فهو واهم، وهذا الامر يعني زج المجتمع الفلسطيني في دوامة حرب لن تنتهي، نحن نعتقد ان زج مزيد من السلاح في الشارع الفلسطيني لن يحسم المعركة، لان الوضع الفلسطيني لن يمكن اي طرف من حسم الصراع ميدانيا وبالتالي الاولوية ينبغي ان تكون للتوجه الى طاولة الحوار الوطني الشامل من اجل اعادة الاعتبار لوثيقة الوفاق الوطني باعتبارها برنامجا يشكل قاسما مشتركا بين الجميع. فالدعم بالسلاح لهذا الفريق او ذاك او الدعم السياسي لن يجدي.

وفيما يتعلق بطلب رئيس السلطة الفلسطينية عباس اجراء مفاوضات بعيدا عن الاضواء قال الغول: هذا هو استمرار للنهج الخاطئ، هذه جربت ونتيجتها نعيشها على الارض الآن وهي المزيد من احتلال الارض الفلسطينية والمستوطنات، والمزيد من التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، وكل ما احتوته الاتفاقات الجزئية الثنائية تراجعت عنه اسرائيل، نحن نعتقد انه ينبغي اعادة الاعتبار لعملية سياسية من خلال مؤتمر دولي يطرح آليات تحقق الحقوق الوطنية الفلسطينية، كما قررتها الشرعية الدولية غير ذلك سيكون اعادة تكرار لمأساة عشناها على مدار السنوات السابقة منذ مدريد وحتى هذه اللحظة.

وخلص الغول الى القول ان الذي يملك الحق باتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة للفلسطينيين هي منظمة التحرير، مضافا اليها القوى التي هي خارج مؤسسات المنظمة وهي حركة حماس والجهاد الاسلامي، لانه لا يمكن اتخاذ قرار يحصل على اجماع اذا لم تكن القوى الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

الرئيس اللبناني يدعو الى فتح الابواب أمام الحوار والتواصل

■ بيروت ـ يو بي آي: دعا الرئيس اللبناني إميل لحود امس الاربعاء الى فتح جميع الأبواب للحوار والتواصل بين اللبنانيين.

وقال لحود، امام اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في لبنان لمناسبة حلول العام الجديد، «اللبنانيون يعرفون جيدا ان الامل الذي صنعوه لبلادهم طيلة السنوات الماضية لا يجوز ان يخبو في هذه المحنة، فكل الابواب يجب ان تظل مفتوحة امام الحوار والتواصل». وكان لحود يشير الى الأزمة السياسية التي يمر بها لبنان حالياً بعد استقالة الوزراء الشيعة من الحكومة واعتصام المعارضة في وسط بيروت لتأليف حكومة «وحدة وطنية» والجدل الدائر حول دستورية أو عدم دستورية حكومة فؤاد السنيورة.

واضاف «إذا كان هناك من خروج للبنان من المرحلة الحرجة التي يمر بها فهو لن يكون إلا بلبننة مشاريع اللبنانيين جميعا وتخلي جميع الفئات السياسية عن الحائط المسدود التي لا تولد الا المزيد من الصخب والاحتقان».

قال «سنة صعبة طواها لبنان وسط غيمة كبيرة من القلق والمخاوف التي تخيم على شعبه نتيجة الازمة السياسية الحادة التي تجتازها البلاد».

واعتبر لحود أن «اكثر المراحل ضراوة في العام المنصرم كان العدوان الاسرائيلي الشرس والمنهجي في تموز (يوليو) الماضي الذي دك البشر والحجر بهدف اضعاف ارادة اللبنانيين ودفعهم الى الانقسام حول مقاومتهم الوطنية التي كانت وستبقى رمزا لقوة لبنان».

منع الكاتب السوري اكرم البني من التوجه الى بروكسل

■ دمشق ـ اف ب: اعلنت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية الاربعاء ان الكاتب السوري اكرم البني منع من التوجه الى بروكسل للمشاركة في جلسة للبرلمان الاوروبي حول العلاقات السورية الاوروبية.

وقالت المنظمة في بيان ان «اجهزة الامن السورية منعت الكاتب اكرم البني من السفر الى بروكسل حيث كان من المفترض ان يحضر جلسة الاستماع المخصصة من البرلمان الاوروبي لوفد رسمي سوري في اطار الشراكة الاوروبية مع سورية». واعتبرت ان هذا القرار «مخالف للقانون والدستور لانه لم يصدر عن القضاء بل عن الاجهزة الامنية»، مذكرة السلطات السورية بان «اجهزة الامن في سورية تتحفظ على سفر عدد غير قليل من المواطنين السوريين وتعرقل اعمالهم ومنهم رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان عمار قربي».

وافادت مصادر متطابقة ان هذا الاجتماع سيناقش «وضع حقوق الانسان في سورية واتفاق الشراكة بين سورية والاتحاد الاوروبي»، على ان يحضره عن الجانب السوري نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبدالله الدردري اضافة الى نواب وصحافيين وكتاب.

وكان اتفاق الشراكة بين اوروبا وسورية وقع بالاحرف الاولى نهاية عام 2004 لكن الاتحاد الاوروبي بادر الى تجميده لاسباب سياسية.

واكرم البني السجين السياسي السابق هو شقيق المحامي والمدافع عن حقوق الانسان انور البني الذي اعتقل في ايار (مايو) 2006 في دمشق بتهمتي «نقل انباء كاذبة او مبالغ فيها من شأنها ان توهن نفسية الامة والانخراط في جمعية سياسية ذات طابع دولي من دون اذن الحكومة».

وكان الاتحاد الاوروبي دعا سورية في بيان اصدره في 15 كانون الاول (ديسمبر) اثر قمة عقدها في بروكسل الى «انهاء كافة تدخلاتها في شؤون لبنان الداخلية والمشاركة الفعلية في استقرار لبنان والمنطقة».

اعتقال عدد من المعارضين السوريين في بغداد

■ لندن ـ اف ب: اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان (منظمة غير حكومية قريبة من المعارضة ومقرها لندن) ان الشرطة العراقية اعتقلت عددا من المعارضين السوريين لا علاقة لهم باي عمل مسلح خلال العملية التي قامت بها الثلاثاء في شارع حيفا ببغداد.

وقال المرصد في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه الاربعاء ان «عناصر من الشرطة العراقية اعتقلت يوم الثلاثاء المحامي محمد بكور رئيس اللجنة السورية للعمل الديموقراطي رئيس الهيئة الادارية للاجئين السوريين في العراق وابراهيم احمد جركش وعثمان بسابسة ومحمد بدوي ولاجئين سوريين اخرين».

واوضح ان الاعتقال تم «من شارع حيفا في بغداد» حيث دارت الثلاثاء اشتباكات عنيفة بين مسلحين وقوات امنية عراقية بدعم اميركي وان «جميع المعتقلين لا علاقة لهم باي عمل مسلح». وشارع حيفا يضم احدث المباني السكنية في بغداد وخصوصا للعاملين في دوائر الدولة ابان النظام السابق وكبار مسؤولي حزب البعث العربي الاشتراكي من جنسيات عربية. واعلنت وزارة الدفاع العراقية اعتقال 11 «ارهابيا» بينهم سبعة يحملون «الجنسية السورية» في شارع حيفا خلال العملية.

وتابع البيان ان «الاعتقال (حصل) بسبب ما نقلته منظمات حقوقية سورية قبل ايام عن مقتل ثمانية لاجئين سوريين في بغداد على يد (فرق الموت) من بينهم اللواء احمد عبدالقادر ترمانيني» الذي كان لجأ الى بغداد على متن طائرته بعدما رفض قصف مخيم تل الزعتر الفلسطيني في لبنان عام 1976.

وحمل المرصد «النظام السوري مسؤولية ما يحصل لمواطنيه في العراق بسبب رفضه الاستجابة لكافة المناشدات التي طالبته باصدار عفو عن السوريين اللاجئين في العراق، الامر الذي تسبب بمقتل عشرات منهم وسجن عشرات تعرضوا للتعذيب في مراكز احتجاز مختلفة».

بحث في جامعة حيفا: الطلاب اليهود في الدولة العبرية يعتبرون العرب «قذرين ومتخلفين واغبياء»

الناصرة ـ «القدس العربي»
ـ من زهير اندراوس:

على ما يبدو ان مؤشر العنصرية ضد العرب في ارتفاع مستمر في الدولة العبرية، فلم يعد مصطلح «عربي قذر» يقال من وراء ظهور العرب في مناطق الـ48، فقد وصلت الصلافة والوقاحة لدى الشباب اليهود بقولها علنا.

فقد اظهر بحث اجراه كل من د.حجاي كوفرمينتس، د.يغئال روزين والسيدة ربيع حسيسي من جامعة حيفا وشمل عينة مكونة من 1600 طالب من مدارس ثانوية مختلفة في انحاء البلاد، ان الطلاب اليهود لديهم آراء مسبقة قاسية ضد العرب.

ومن المعطيات التي اظهرها البحث ان 69 % من الطلاب اليهود يعتقدون ان العرب العرب ليسوا اذكياء، 75 % منهم يعتقدون انهم غير متعلمين وغير حضاريين فيما يعتقد 74 % منهم ان العرب غير نظيفين.

على العكس من ذلك اظهر البحث ان 27 % من الطلاب العرب يعتقدون ان اليهود غير متعلمين، وان 40 % منهم يرون انهم غير حضاريين، فيما يعتقد 57 % منهم ان اليهود غير نظيفين. وتبين من نتائج البحث أيضا أن 75 % من الطلاب اليهود يعتقدون أن العرب عنيفين، مقارنة بـ64 % من الطلاب العرب الذين يعتقدون أن اليهود هم عدوانيون.

وتبين من نتائج البحث أيضا أن ثلثا من الطلاب اليهود الذين شملهم البحث يخافون من العرب، على العكس من ذلك فأن نصف الطلاب العرب الذين شملهم البحث يبدون تفهما لمشاعر الطلاب اليهود. واظهر البحث ان 75 % من الطلاب العرب يبدون استعدادا للالتقاء مع طلاب يهود فيما ابدى اقل من نصف الطلاب اليهود ذلك.

ويذكر انه تم عرض نتائج البحث خلال لقاء تربوي ثنائي اللغة عقده المركز اليهودي العربي في جامعة حيفا. وعقب عدد من منظمي اللقاء ان الخيار الوحيد في ظل هذا الواقع الموجود هو الخيار ثنائي اللغة الذي يستطيع تغيير واقع الانعزالية الى اتجاه مشاركة بين الشعبين.

وقال بكر عواودة مدير مركز مكافحة العنصرية لـ«القدس العربي» ان هذه النتائج لم تفاجئنا على الاطلاق، فنحن بصدد اصدار نتائج بحث مشابه اجريناه وشمل اشخاصا بالغين والنتائج المرحلية تظهر مدى العنصرية المتفشية في المجتمع الاسرائيلي، لكننا سنتفاجأ فعلا اذا اخذت المؤسسة الرسمية ومنها وزارة المعارف هذه النتائج على محمل الجد.

وعن اسباب تفشي العنصرية قال عواودة: هناك اسباب عديدة منها ثقافة تغييب الاخر والتي تظهر جليا في مناهج التعليم في المدارس اليهودية، فكلمة الاخر تعني في قاموس الطالب الاسرائيلي «العدو»، اضافة الى ذلك تلعب وسائل الاعلام العبرية دورا هاما فهي تتعمد نقل الاحداث السلبية والصورة القاتمة عن العرب.

اسرائيل تواصل تهويد الضفة الغربية لفرض حقائق على ارض الواقع يصعب تجاهلها في اية مفاوضات قادمة

رام الله ـ «القدس العربي»
ـ من وليد عوض:

تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاستيطان في جميع مناطق الضفة الغربية لفرض حقائق على ارض الواقع يصعب تجاهلها في اية مفاوضات مستقبلية بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واكد مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي امس ان هناك عملية تهويد مستمرة من قبل الحكومة الاسرائيلية في كافة محافظات الضفة وخاصة في محافظة القدس. واوضح التفكجي ان المشروعات الاستيطانية تتركز الان على منطقة الاغوار لانها تشكل ثلث مساحة الضفة الغربية.

وشدد التفكجي على ان الجانب الاسرائيلي يسرع في عملياته الاستيطانية لفرضها كحقائق على الارض ويصعب بذلك تجاهلها في اية مفاوضات قادمة.

وعلى الصعيد ذاته اظهرت احصائيات الحكومة الاسرائيلية ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية زاد بنسبة 6 % عن العام المنصرم وهو ما يزيد على 4 امثال معدل الزيادة قبل عام.

هذا وأفادت ارقام وزارة الداخلية الاسرائيلية ان عدد المستوطنين اليهود في انحاء الضفة الغربية المحتلة ارتفع في العام الماضي حيث بلغ 268 ألفا.

وقالت المصادر ان هذا الرقم لا يشمل عشرات الالاف من المستوطنين في أحياء مختلفة في القدس المحتلة التي ضمت اسرائيل اراضيها الفلسطينية الى منطقة نفوذ المدينة المقدسة التي اعلنتها عاصمة لها. ويعود الارتفاع الكبير في عدد المستوطنين الى استيعاب المستوطنات نحو ثمانية آلاف مستوطن أخلوا من مستوطنات قطاع غزة في اطار خطة الانسحاب الاسرائيلي احادي الجانب الذي نفذ في آب وايلول عام 2005 وشهدت مستوطنتا «معاليه ادوميم» المقامة على أراضي ابو ديس شرق القدس و «موديعين عليت» المقامة على أراضي رام الله ارتفاعا في عدد المستوطنين الذين اقاموا فيهما.

الاسرى الفلسطينيون يهددون بالاضراب المفتوح احتجاجا على الاقتتال الداخلي

نساء واطفال فلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على الاقتتال الداخلي

رام الله ـ «القدس العربي»
ـ من وليد عوض:

هدد الاسرى الفلسطينيون امس بالاضراب المفتوح عن الطعام اذا لم توقف حركتا فتح وحماس الاقتتال الداخلي بينهما.

واكد الاسرى في سجن هداريم امس تهديدهم بالاضراب المفتوح عن الطعام اذا لم تستجب حركتا فتح وحماس للدعوة لوقف الاقتتال الداخلي.

ودعا الاسرى في بيان لهم «حركتي فتح وحماس لوقف الاقتتال والعودة للحوار الوطني من أجل الخروج من المأزق الذي تمر به الساحة الفلسطينية»، داعين للوحدة الوطنية قولا وعملا وان يكون الجميع على قدر المسؤولية.

واكد الاسرى ان ما دعاهم لكتابة هذا البيان هو ما يسمعونه ويرونه لحظة بلحظة عبر وسائل الأعلام المرئية والمسموعة من أحداث مؤسفة بين أبناء الشعب الواحد وخاصة ما يجري في هذه الأيام في قطاع غزة من اغتيالات وقتل بين الطرفين وكذلك التبعات من خطف وإحراق المؤسسات والمراكز والتي هي ملك الشعب ولا يحق لأحد الاعتداء عليها.

وناشد الاسرى القيادة الفلسطينية الممثلة بالرئاسة ورئاسة الوزراء ولجنة المتابعة على العمل السريع للخروج من هذا المأزق بتشكيل حكومة وحدة وطنية لأنها هي الضمان الوحيد لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية وفك الحصار الظالم عن الشعب الفلسطيني والخروج من المأزق السياسي.

وحذر الاسرى في بيانهم من أن استمرار الاقتتال الداخلي سيعود بالفلسطينيين الى نقطة الصفر أي الى العام 1948.

هذا ووقع على بيان الاسرى كل من اسرى حركة فتح، وحركة حماس، والجهاد الاسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية.

ومن جهته وجه النائب الأسير مروان البرغوثي امس نداء الى الشعب الفلسطيني، دعا من خلاله الى الوحدة ونبذ الاقتتال الداخلي.

كما دعا البرغوثي في ندائه: الى الوحدة الوطنية ونبذ العنف والاقتتال الداخلي، الذي يهدد المكتسبات الوطنية والإنجازات التي تحققت خلال عقود من النضال والتضحيات والصمود.

وقال: إنني وباسم عشرة آلاف أسير وأسيرة من أبنائكم وإخوانكم وأخواتكم، أتوجه الى شعبنا العظيم بأسره في الوطن والمنافي، وندعو الى اعتبار الأيام القادمة أياماً للوحدة الوطنية، تخرج فيها جماهير شعبنا في كل مكان في مسيرات سلمية واعتصامات جماهيرية رافعة العلم الفلسطيني فقط رمزاً لوحدة شعبنا، لإدانة الاقتتال والاحتراب والجرائم وقتل النساء والأطفال والرجال وتدمير الممتلكات والتعديات على الشخصيات العامة والدعوة الى التلاحم والوحدة.

وعلى نفس الصعيد ناشدت الأسيرات الفلسطينيات في سجن تلموند الاسرائيلي الفصائل والقوى الفلسطينية، وخصوصاً حركتي فتح وحماس وقف الاقتتال الداخلي وحقن الدماء الفلسطينية.

وقالت الأسيرات في رسالة وصلت نادي الأسير نسخة منها ونشرها امس «نناشدكم وبالله نستحلفكم ان تتوقفوا عن هذه النزاعات المدمرة، بحجم قلقنا وقلق اعصابنا».

كما ناشدت الأسيرات الفصائل التوقف عن الانشغال بالفتن وعن الحرب الفصائلية، وهذه الاسلحة لا ترفع في وجه الفلسطيني أبداً فمكانها غير هذا.